

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المخاطر



دور إدارة المخاطر في تعزيز الإستدامة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة
في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/سليمان صالح العليوي

إشراف/Dr. Asma Abuanzeh

العام الدراسي:

٢٠٢٤

٦	 الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها
٦	 المقدمة:
٩	 مشكلة الدراسة:
٩	 أهمية الدراسة:
١١	 أهداف الدراسة:
١١	 تساؤلات الدراسة:
١٢	 فروض الدراسة:
١٣	 الدراسات السابقة:
٢٤	 التعقيب على الدراسات السابقة :
٢٥	 الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٦	 مفهوم الاستدامة
٢٧	-العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية :
٣٠	 محددات تحقيق الاستدامة المالية:
٣٠	 مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر
٣١	 مفهوم إدارة المخاطر
٣٤	 خطوات إدارة المخاطر:
٣٧	 أنواع وادوات المخاطر
٤٠	 التصنيف على أساس الارتباط بالمؤسسة
٤١	 التصنيف على أساس الميزة التنافسية والمعلوماتية
٤٢	 استراتيجيات إدارة المخاطر المالية
٤٦	 خصائص ادارة المخاطر المشروع
٤٧	 تكاليف ادارة مخاطر المشروع
٤٨	 دور إدارة المخاطر في تعزيز الإستدامة المالية
٥٢	 الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

٥٢.....	مقدمة:
٥٢.....	منهجية الدراسة
٥٣.....	عينة الدراسة:
٥٣.....	حدود الدراسة :
٥٤.....	محاور الدراسة الميدانية :
٥٤.....	أسلوب الدراسة:
٥٤.....	الدراسة الميدانية:
٥٥.....	أولاً: متغير النوع
٥٦.....	ثانياً: متغير المستوى الوظيفي
٥٩.....	أداة الدراسة:
٦٢.....	التحليل الوصفي لمحاور الدراسة:
٦٤.....	صدق وثبات الأداة:
٦٦.....	صدق الاتساق الداخلي لبعد إدارة المخاطر
٦٧.....	صدق الاتساق الداخلي لبعد الاستدامة المالية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
	الفرضية الأولى: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
	الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح والاستدامة. خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
٦٨.....	الفصل الخامس : تحليل النتائج
٦٩.....	توصيات الدراسة:
٧٠.....	المراجع:
٧١.....	الملاحق:

قائمة الجدول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع العينة طبقاً للنوع	٥٦
٢	توزيع العينة طبقاً للمستوى الوظيفي	٥٩
٣	المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان	٦١
٤	الاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث	٦٣
٥	الاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث	٦٤
٦	صدق الاتساق الداخلي لبعء إدارة المخاطر	
٧	صدق الاتساق الداخلي لبعء الاستدامة المالية	٦٧

الإطار النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني: دور إدارة المخاطر في تعزيز الإستدامة المالية

الفصل الثالث : دور إدارة المخاطر في تعزيز الإستدامة المالية للمشاريع

الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

انطلاقاً من المبادرات المنبثقة من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ نرى الاهتمام المتزايد فalcطاعين الخاص والحكومي بالقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر من اجل تجنب وقوع المخاطر المصاحبة لها وذلك بالنظر في الاحداث على الصعيدين المحلي والدولي ، وبالنظر الى وقتنا الحالي نرى ان هنالك نسبة ضئيلة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة تحظى بأهمية اكثر من القدرة على إدارة المخاطر ، وينطبق ايضاً على بنوك تمويل المشاريع الصغيرة ونرى انه لم يعد هنالك اعفاء للدول ذات الدخل المنخفضة من قبل الاقتصاد العالمي المتشابك فيما يتعلق بمواجهة هذه المخاطر والتعامل معها

بدأ انطلاق برنامج الاستدامة المالية في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٦م ويقوم البرنامج على عمل آلية للتخطيط المالي متوسط المدى من اجل المساهمة في الحفاظ على استدامة وقو الاقتصاد السعودي وتقديم ميزانية متوازنة وتحقيق

الانضباط المالي وتطوير المالية العامة من خلال انشاء العديد من الكيانات
مثل هيئة كفاءة الانفاق وأيضاً المشروعات الحكومية والمركز الوطني لإدارة
الدين ومركز تنمية الإيرادات الغير نفطية وأطلق البرنامج تحت مسمى تحقيق
التوازن المالي وعمل على انشاء نظام مالي متزن وقوي يتكيف على حسب
التغيرات مما كان حجمها وقوتها وسعى الى تنفيذ الإصلاحات المالية الرئيسية
لضمان الاستدامة الاقتصادية طويلة المدى في المملكة العربية السعودية
وتحقيق الانضباط للمالية العامة.

ونجح البرنامج في تقليص نسب العجز من الناتج المحلي الإجمالي من ١٥.٨
٪ في عام ٢٠١٥ م الى ٢.٣ ٪ في عام ٢٠٢١ م والذي كان له الأثر الكبير
في تقوية المركز المالي للمملكة العربية السعودية.

وأسهمت هذه النجاحات التي حققها برنامج الاستدامة المالية في تعزيز بناء سياسات مالية جديدة والتي تضمن الإستدامة على المدى الطويل ، حيث اتخذ البرنامج خطوات لضمان تطوير الميزانية السنوية بأسلوب مدروس وشامل، مع قراءة جيدة للمشهد المالي والاقتصادي في السنوات المقبلة، وساعد ذلك على بناء الثقة، وفتح الطريق نحو اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المستقبل المالي.

ومع زيادة الإيرادات غير النفطية، تقدمت المملكة تقدمًا كبيرًا نحو تحقيق الاستدامة المالية، وأسهمت الجهود المبذولة في تحسين جودة التخطيط المالي، والمساعدة في تمهيد الطريق لمستقبل أكثر استقرارًا وأمانًا، حيث يمثل نقطة تحول مهمة للمملكة للاتجاه نحو حقبة جديدة من الاستدامة المالية.

وفي هذه الدراسة سنتناول دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة في المملكة العربية السعودية

مشكلة الدراسة:

يمكن للباحث عرض مشكلة البحث في تساؤل رئيسي وهو : ماهو دور إدارة

المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في

المملكة العربية السعودية ؟

ويندرج اسفله تساؤلين فرعيين هما :

١. ماهو تأثير الإفصاح عن الاستدامة على الأداء المالي للشركات

الصغيرة والمتوسطة ؟

٢. هل هنالك علاقة بين إدارة المخاطر بين الإفصاح عن الاستدامة والأداء

المالي للشركة ؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين أساسيين كالتالي :

١. الأهمية النظرية :

- توضيح مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في الشركات الصغيرة والمتوسطة

- توضيح مفهوم الاستدامة المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة

- تسهم في شرح العلاقة إدارة المخاطر بتعزيز الاستدامة المالية في

الشركات الصغيرة والمتوسطة

٢. الأهمية التطبيقية:

- يسهم الجانب التطبيقي من هذا البحث في مساعدة المهتمين بإدارة

المخاطر في المشاريع الصغيرة خصيصا والمتوسطة أيضا

- رفع مستوى الاستدامة المالية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة

أهداف الدراسة:

يمثل الهدف الرئيسي للبحث من دراسة وتحليل العلاقة بين إدارة المخاطر

والاستدامة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وينبثق من الهدف الرئيسي

هدفين فرعيين هما :

١. التعرف على مفهوم إدارة المخاطر

٢. التعرف على مفهوم الاستدامة المالية

٣. دراسة العلاقة المباشرة بين عمليات الإفصاح المالي والاستدامة المالية

٤. دراسة العلاقة الغير مباشرة بين الإفصاح والاستدامة عن الأداء المالي

للشركات من خلال دور إدارة المخاطر

تساؤلات الدراسة

١. هل توجد علاقة بين إدارة المخاطر والاستدامة المالية

٢. هل توجد علاقة مباشرة او غير مباشرة بين الإفصاح والاستدامة عن

الأداء المالي للشركات

فروض الدراسة:

١. الفرضية الأولى : توجد علاقة بين إدارة المخاطر والاستدامة المالية

٢. الفرضية الثانية : توجد علاقة بين الإفصاح والاستدامة عن الأداء المالي

للشركات

الدراسات السابقة:

١. دراسة (٢٠٢١) Mohammad and Wasiuzzaman

استهدفت الدراسة التحقيق في تأثير الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمي (ESG) على أداء الشركة، وقد تم التطبيق على عينة مكونة من ١٣٧٢ ملاحظة للشركات الصينية المدرجة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧؛ وذلك لاختبار العلاقة بين المتغيرات التالية المتغير التابع: الأداء المالي؛ وقد تم قياسه باستخدام مقياس Tobin's Q و المتغير المستقل: الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي ؛ وقد تم قياسه بالإعتماد على تصنيف مؤشر Syn Tao green finance ESG الصيني والذي يوفر الإفصاح عن أداء الشركات الصينية فيما يتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي من خلال التحليل الإحصائي للبيانات والذي تم باستخدام تحليل الانحدار ؛ فقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمي يعمل على

تحسين أداء الشركة وتعزيز الميزة التنافسية بسبب تحسين الوصول إلى التمويل

حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح البيئي

٢. دراسة (Ruan and Liu (٢٠٢١)

استهدفت الدراسة فهم تأثير أنشطة وإفصاحات الأداء البيئي والاجتماعي

والحوكمي على أداء الشركات الصينية. وقد تم التطبيق على عينة مكونة من

١٣٧٢ ملاحظة للشركات الصينية المدرجة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩

؛ وذلك لاختبار العلاقة بين المتغيرات التالية:

المتغير التابع : أداء الشركة؛ وقد تم قياسه باستخدام مقياس Tobin's Q ،

والعائد على الأصول ROA.

المتغير المستقل: أنشطة وإفصاحات الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي؛ وقد

تم قياسها بالاعتماد

على تصنيف مؤشر Tareen Finance ESG الصيني والذي يوفر إفصاح

عن أداء الشركات الصينية فيما يتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات والذي تم باستخدام تحليل الانحدار

بطريقة المربعات الصغرى؛ فقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات الصينية تقدم

مستوى متوسط من الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمي، كما توصلت

الدراسة إلى أن الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمي يؤثر بشكل

سلبي كبير على الأداء المالي للشركات الصينية سواء تم قياسه باستخدام لعائد

على الأصول، أو باستخدام مقياس Tobin's Q.

٣.دراسة (٢٠٢٠) Rehman et al.,

استهدفت الدراسة تحليل تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على أداء

ومخاطر الشركة، بالإضافة إلى اختبار الدور الوسيط لسمعة الشركة على

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومخاطر الشركة وأدائها. وقد تم التطبيق على

عينة مكونة من ١١٩٣ شركة موزعة على ٣٠ دولة من أوروبا وآسيا خلال الفترة

من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ ؛ وذلك لاختبار العلاقة بين المتغيرات التالية: المتغيران

التابعان : أداء الشركة، وقد تم قياسه من خلال معدل العائد على الأصول.

مخاطر الشركة، وقد تم قياسها باستخدام قيم بيتا، ويتم تقدير قيم بيتا باستخدام

نموذج انحدار السوق الذي يأخذ في

الاعتبار العوامل التي حددتها Fama-French . المتغير المستقل المسؤولية

الاجتماعية للشركات، وقد استخدمت الدراسة مؤشر المسؤولية الاجتماعية

الصادر عن قاعدة بيانات

MSCI البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG1)، والمعروفة سابقًا باسم KLD

STATS ، والتي تحتوي على لقطات سنوية لأداء الشركات البيئي والاجتماعي

والحوكمي.

من خلال التحليل الاحصائي والذي تم باستخدام تحليل الانحدار اللوغاريتمي

وتحليل الانحدار بطريقة المربعات الصغرى ؛ فقد توصلت الدراسة إلى أن

المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي كبير على سمعة الشركة وأداء

الشركة بينما تؤثر بشكل سلبي على مخاطر الشركة.

كما تؤكد أيضًا أن سمعة الشركة تؤثر بشكل جزئي على العلاقة بين المسؤولية

الاجتماعية للشركات ومخاطر الشركة، وكذلك العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية

للشركات وأداء الشركة.

وفي ضوء تلك النتائج، يتم تشجيع الشركات على الاستثمار بشكل أكبر في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات خاصة بالنسبة للشركات التي تتعرض لأحداث سلبية وتقلبات اقتصادية لأنها ستساعد في الاستجابة للأحداث والمخاطر غير المتوقعة.

٤.دراسة (٢٠٢٠)، Naseem et al.,

استهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأداء الشركة، بالإضافة إلى دراسة دور إدارة مخاطر المنشأة في التأثير على هذه العلاقة، وقد تم التطبيق على عينة مكونة من ١٠٢١ شركة من ١٢ دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادي خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦؛ وذلك لاختبار العلاقة بين المتغيرات التالية المتغير التابع: أداء الشركة، وقد تم قياسه بالاعتماد على كل من العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية.

المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية للشركات، تم قياسها بمتوسط درجة

الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمي، في ضوء مؤشر المسؤولية الاجتماعية

ASSET4 ، المتغير الوسيط : إدارة مخاطر المنشأة.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات والذي تم باستخدام تحليل الانحدار

وطريقة اختبار العامل الوسيط سوبل ؛ فقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية

الاجتماعية للشركات تُعزز أداء الشركة.

مما يُشير إلى أن مشاركة الشركة في الأنشطة المسؤولة اجتماعيًا تمكن إدارتها

من تعزيز الشرعية المتصورة للصورة الاجتماعية للشركة ووضع معايير أداء

أعلى للإدارة العليا. كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أن المسؤولية الاجتماعية

للشركات تؤثر بشكل مباشر على أداء الشركة، كما أنها تؤثر بشكل غير مباشر

من خلال إدارة مخاطر المنشأة، حيث أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية

للشركات والتي تعمل بمثابة آلية تحكم تضمن حماية مصالح جميع أصحاب المصلحة-

تعزز من إدارة مخاطر المنشأة، والتي تُحسن أداء الشركة، حيث تمكّن إدارة مخاطر المنشأة الشركة من فهم المخاطر الجماعية بشكل أفضل في جميع أنشطة الأعمال، وتوفير توزيعاً أفضل للموارد، وتزيد من كفاءة رأس المال والعائد على حقوق الملكية.

٥. دراسة (Johari and Komathy ٢٠١٩)

استهدفت الدراسة فحص دور تقارير الاستدامة في تحسين الأداء المالي للشركات الماليزية، وقد تم التطبيق على عينة مكونة من أفضل ١٠٠ شركة ماليزية أصدرت تقارير استدامة لعام ٢٠١٦، وذلك لاختبار العلاقة بين

المتغيرات التالية: المتغير التابع: الأداء المالي؛ وقد تم قياسه بالاعتماد على كل

من العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم.

المتغير المستقل: الإفصاح عن الاستدامة؛ تم قياسه بالاعتماد على أسلوب

تحليل المحتوى للتقارير المنشورة في

ضوء مؤشر للإفصاح يعتمد على المبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية لإعداد

التقارير GRI.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات، والذي تم باستخدام تحليل الانحدار؛ فقد

توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن الاستدامة يؤثر بشكل إيجابي على الأداء

المالي للشركة مقاسًا بالعائد على الأصول، وربحية السهم، ومع ذلك فقد

توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن الاستدامة يؤثر بشكل سلبي على العائد

على حقوق الملكية

٦. دراسة حسين صادق راشد الشمري ٢٠١٠، "استراتيجية إدارة المخاطر

وأثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة أداء

المصارف العراقية الخاصة، وقد تم اختيار عينة من المصارف العراقية الخاصة

لقياس المخاطر المصرفية الرئيسية والمتمثلة في مخاطر الائتمان، ومخاطر

السيولة، ومخاطر رأس المال وأثرها على الأداء المالي، حيث استخدمت

المؤشرات الآتية للدلالة على الأداء المالي : العائد على الأصول العائد على

حقوق الملكية، ومضاعف الملكية.

وركزت الدراسة على أن إدارة المخاطر أصبحت تتخذ أبعادا أكثر شمولاً، وذلك

بسبب تطور البيئة المصرفية التي أدت بدورها إلى ظهور أنواع جديدة من

المخاطر، وأن الإدارة السليمة للمخاطر تستوجب وجود إطار جيد للحوكمة،

وقياس دقيق للمخاطر، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من بينها:

ضرورة تبني المصارف لاستراتيجية واضحة في إدارة المخاطر بشكل يعمل

على رفع مستوى الأداء وتقوية المراكز المالية لها وتطوير نظم الرقابة الداخلية

من حيث الأساليب والأدوات الرقابية الوقائية والعلاجية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بيان اثر إدارة المخاطر على

العديد من المتغيرات حيث تعتبر هي المتغير المستقل في الدراسة

واختلفت مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة او نطاق عمل الدراسة حيث

طبقت في دول مختلفة مثل العراق وماليزيا

وفي ضوء ما سبق نرى انه بالرغم من تناول الدراسات السابقة لبيان اثر إدارة

المخاطر على الشركات والمصارف وكذلك اثر الاستدامة المالية الا انه لم نرى

أي دراسة تحدثت عن اثر الاثنين معًا من خلال طرح تساؤل عن دور إدارة

المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية للمشروعات المتوسطة والصغيرة في

المملكة العربية السعودية.

وهذه هي نقطة الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية وايضًا ما

يميزها عن بقية الدراسات.

الفصل الثاني: الإطار النظري

- الاستدامة المالية

مفهوم الاستدامة

العوامل المؤثرة في الاستدامة

محددات تحقيق الاستدامة

- إدارة المخاطر

مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر

خطوات إدارة المخاطر

أنواع وأدوات إدارة المخاطر

- دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية

مفهوم الاستدامة

تعرف الاستدامة المالية بأنها القدرة على الحصول على إيرادات لتغطية النفقات

من أجل الحفاظ على إنتاجية العمليات بمعدل ثابت أو متزايد لإنتاج المنتجات

أو الخدمات والحصول على فائض. ويجب أن يبقى في الاعتبار أن الاستدامة

المالية قد تتحقق على مستوى المشروع أو البرنامج أو المستوى التنظيمي

وعرف (نعمة ، و العبيدي) الاستدامة المالية بأنها " قدرة الوحدة الاقتصادية

على الحصول على الإيرادات لتغطية النفقات والوفاء بالالتزامات المالية الحالية

دون المساس بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في المستقبل لضمان

الوصول إلى أهداف المنشأة".

ومن المفاهيم السابقة يمكن القول بأن مفهوم الاستدامة المالية هو قدرة المنشأة

على الحصول على إيرادات لتغطية النفقات من أجل الحفاظ على إنتاجية

العمليات والوفاء بالتزاماتها المالية في المستقبل لضمان الاستمرارية والبقاء في المستقبل.

-العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية :

١. امتلاك الثقافة التنظيمية والمعرفة التسويقية وهي مجموعة القيم

والمعتقدات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية وتسعى إلى تحقيقها من خلال

رسم الأهداف والتعاون المشترك داخل الوحدة من أجل تحقيق هذه

الأهداف وامتلاك مستوى عالي من المعرفة والقدرة التسويقية.

٢. الربط الشبكي وتوسيع الشركات يجب أن تتحرك الوحدة نحو شراكات قوية

من أجل الحفاظ على الدور الحاسم الذي تلعبه في تحسين الأداء ونوعية

الحياة للأفراد وتعزيز تنمية المجتمع.

٣. محفظة الاستثمار : وهي مرتبطة بشكل مباشر مع النمو المستدام وإن

توسيع الاستثمار سوف يحقق الاستدامة المالية على المدى الطويل.

٤. القيادة الناجحة والإدارة الكفؤة.^١

٥. العلاقات العامة الفاعلة: إن العلاقات العامة هي مهمة جداً لتحليل

الاتجاهات والتنبؤ بالعواقب وإبداء المشورة للإدارة والقادة التنظيميين فضلاً

عن تخطيط وتنفيذ برنامج عمل لا يخدم مصلحة الوحدة فحسب وإنما

مصلحة المجتمع ككل.

٦. التخطيط للاستدامة: يجب التخطيط للاستدامة قبل البدء في برامج

المنشأة لأنه

ومن السابق يمكن القول بأن أهم العوامل المؤثرة هي الثقافة التنظيمية وتنوع

مصادر الدخل والثقافة التنظيمية وهي عبارة عن مجموعة القيم والمعتقدات التي

تمتلكها الوحدة الاقتصادية وتسعى إلى تحقيقها من خلال رسم الأهداف والتعاون

^١ محمد ، ٢٠٢٠.

المشترك داخل الوحدة من أجل تحقيق هذه الأهداف وامتلاك لمستوى عالي من

المعرفة والقدرة التسويقية وتنوع مصادر الدخل للمنشآت غير الربحية.

محددات تحقيق الاستدامة المالية:

يمثل أحد أهم وأكبر التحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية المنشآت غير

الربحية هو الحصول على الأموال الضرورية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الحالية

والوفاء بالالتزامات الحالية والمستقبلية مما يزيد الأعباء على الوحدة والذي

يقودها في أحيان كثيرة إلى تسريح بعض العاملين وزيادة عبئ العمل على

العمال والموظفين الحاليين لتوفير تكاليف التوظيف أو تحمل العجز لنشاط أو

البحث عن مصدر تمويل بشروط غير مرنة^٢

مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر

تعد المخاطر من المشاكل التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسات بمختلف

أنواعها السبب الذي أدى إلى إيجاد آليات للتعامل مع هذه المخاطر أو تجنبها

حيث سنتناول في هذا المبحث لنشأة ومفهوم إدارة المخاطر المالية خطواتها

بالإضافة إلى طرق مواجهة هذه المخاطر.

^٢ المرجع السابق ، ٢٠٢٠

مفهوم إدارة المخاطر

نشأة إدارة المخاطر من اندماج تطبيقات الهندسة غي البرامج العسكرية

والفضائية والنظرية المالية

والتامين في القطاع المالي وكان التحول من الاعتماد على إدارة التامين إلى

فكر المخاطر المعتمدة على علم

الإدارة في تحليل التكلفة والعائد والقيمة المتوقعة والمنهج العلمي لاتحاد القرار

في ظل ظروف عدم

حيث حيث كان أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة هار" فرد بيسنز

ريفوا عام "١٩٥٦، حيث طرح المؤلف الفكرة آنذاك فكرة مختلفة تماما وهي أن

شخصا ما بداخل المنظمة ينبغي أن يكون مسؤولا عن إدارة المخاطر المنظمة

البحثة، ومن بين أولى المؤسسات التي قامت بإدارة مخاطرها وممارسة إدارة

المخاطر هي البنوك ، والتي ركزت على إدارة الأصول والخصوم وتبين أن

هناك طرق انجح للتعامل مع المخاطر بمنع حدوث الخسائر والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها.

لقد بدأت فلسفة إدارة المخاطر منطقية ومعقولة وانتشرت من مؤسسة لأخرى، وعندما قررت رابطة مشتري التأمين تغيير اسمها إلى جمعية إدارة المخاطر والتأمين في ١٩٧٥، كان التغيير إشارة إلى أن تحولاً ما يجري حيث بدأت جمعية إدارة المخاطر والتأمين بنشر مجلة اسمها إدارة المخاطر " كما كان يقوم قسم التأمين في رابطة الإدارة الأمريكية بنشر مجموعة عريضة من التقارير والدراسات لمساعدة مديري المخاطر، بالإضافة إلى ذلك قام معهد التأمين الأمريكي بوضع برنامج تعليمي في إدارة المخاطر يتضمن سلسلة من الامتحانات يحصل فيها الناجحون على دبلوم في إدارة المخاطر وقد تم تعديل المنهج الدراسي لهذا البرنامج في ١٩٧٣، وأصبح الاسم المهني للمتخرجين من

البرنامج زميل إدارة المخاطر " لأنه في الواقع كثير من المفاهيم التي نشأة في

قاعات الدراسة الأكاديمية تم نقلها إلى عالم الأعمال وتطبيقها فيه^٣.

^٣ ديبون، سطات، ٢٠٢٢.

خطوات إدارة المخاطر:

تمر عملية إدارة المخاطر بعدة مراحل نوجزها فيما يلي:

١. تحديد الهدف ويتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل
٢. تحديد المخاطر في هذه المرحلة يتم التعرف على المخاطر ذات الأهمية
٣. التقييم: أي التعرف على المخاطر المحتملة وذلك بإجراء عملية التقييم لها من حيث شدتها في احتمال إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها (تعتبر مراقبة ومتابعة المخاطر بشكل منظم ضرورة حتمية للتعامل مع المخاطر ضمن سبق استراتيجية إدارة مخاطر واستخدام الطرق الملائمة للحد من تأثيرها).
٤. التعامل مع المخاطر بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها وذلك من خلال استخدام مجموعة من التقنيات هي:

١. النقل: وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما

يكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية، التأمين هو مثال على نقل الخطر

عن طريق العقود : وقد يتضمن العقد صيغة تتضمن نقل الخطر إلى جهة

أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين..

٢. أي محاولة تتجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما، ومثال ذلك

تجنب الاستثمار في وعاء ادخاري معين وتفضيل وعاء ادخاري أقل خطورة.

٣. التقليل: وتشمل طرق التقليل من حدة الخسائر الناتجة ، ومثال على ذلك

شركات تطوير البرمجيات^٤ التي تتبع منهجيات تقليل المخاطر من خلال

تطوير البرامج.

٤. القبول الاختبار وتعني قبول الخسائر عند حدوثها إن هذه الطريقة تعتبر

استراتيجية مقبولة في حالة المخاطرة الصغيرة والتي تكون فيها تكلفة الائتمان

ضد الخطر على مدى الزمن الأكبر من إجمالي الخسائر.

^٤ المرجع السابق ، ٢٠٢٢

٥. التنفيذ: ويتم في هذه المرحلة اتباع إجراءات التحقيق من آثار المخاطر تم

اتخاذ قرارات مدروسة لتجنب تلك المخاطر أو تدنيته وتحويلها أو قبولها.

٦. مراجعة وتقييم الخطة تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر من خلال

الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع، تظهر الحاجة إلى

إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات

مختلفة °

أنواع وادوات المخاطر

يمكن تصنيفها الى ثلاثة اسس:

١- التصنيف على أساس مصدر الخطر : تتمثل هذه المخاطر في:

المخاطر الائتمانية هي المخاطر الناشئة على احتمال عدم وفاء أحد الأطراف

بالتزاماته وفقا للشروط المتفق عليها.^٦

أ- مخاطر التشغيل : هي الخسارة الناتجة عن فشل في النشاط الداخلي

وإجراءات الرقابة يشتمل هذا النوع من المخاطر العملية المتولدة من العمليات

اليومية للمؤسسة ولا يتضمن عادة فرصة للربح فالمؤسسة إما ان تحقق

خسارة وإما لا تحقق وعدم ظهور أية خسائر للعمليات لا يعني عدم وجود

أي تغيير ومن المهم للإدارة العليا للتأكد من وجود برنامج لتقويم تحليل

مخاطر العمليات وتشمل مخاطر العمليات ما يلي: الاحتيال المالي (

^٦ جميل، ٢٠١٥

الاختلاس التزوير تزيف العملات السرقة السطو، الجرائم الالكترونية) كما تعرف كذلك بأنها الأخطار الناتجة عن أداء الوظائف التشغيلية طبقا لقواعد لها.

ب- المخاطر القانونية وتعني مخاطر تحقيق خسائر نتيجة الفشل في العمليات القانونية في الممارسة العملية تتم كل معاملة مصرفية بموجب عقد شفوي، ومكتوب يحتوي على درجة معينة من المخاطر القانونية وتعد أكثر وضوحا في المعاملات التي تنطوي على مخاطر الأوراق المالية المعقدة مثل المشتقات المالية.

إن المخاطر القانونية هي مخاطر عدم تنفيذ العقود من الناحية القانونية، غذ

يجب أن تكون المخاطر القانونية محدودة وأن تدار من خلال السياسات التي

وضعتها المؤسسة^٧

ت- مخاطر الإدارة مخاطر تتجم عن سوء إدارة الشركة واتخاذ قرارات غير دقيقة

وخاطئة فيما يتعلق بالاستثمار أو الإنتاج والتسويق، الأمر الذي يؤثر على

السيولة والقدرة التنافسية بالتالي يعود ذلك بآثار سلبية على قيمة إصداراتها

مستقبلا.

ث- مخاطر السوق: هي الخسارة الناتجة عن التغيير في أسعار السوق وتأخذ

الأشكال التالية: خطر السعر price risk، خطر التنفيذ Exectionrisk ،

خطر الوصول للسوق

^٧ بوعكاز ، ٢٠١١

ج- مخاطر أخرى توفر الحياة المالية العديد من المخاطر نذكر منها بالإضافة

إلى ما ذكرناه سابقا مخاطر العمل، مخاطر تحويل نشاط المؤسسة مخاطر

أسعار الصرف، مخاطر المراجعة

التصنيف على أساس الارتباط بالمؤسسة

١. مخاطر منتظمة : نشأ لكون المدفوعات أو نظام الوساطة الائتمانية ككل

أصبح ضعيفا مع عواقب خطيرة

٢. مخاطر غير منتظمة : هي المخاطر الخاصة التي تواجه منشأة معينة

نتيجة الخصائص لظروف تلك المنشأة ويمكن تخفيض أو تجنب تلك

المخاطر بالاعتماد على استراتيجية التنويع Diversifiable risk، أو

المخاطر الفريدة Unique risk حيث أنها تخص منشأة معينة Firm

specificrisk

التصنيف على أساس الميزة التنافسية والمعلوماتية

١. المخاطر المالية أهم أبرز المشكلات التي تواجه المؤسسات عموماً تتمثل في

مشكلات الائتمان والتمويل فغالبا ما تحجم مؤسسات التمويل عن تزويد

المؤسسات باحتياجاتها المالية سواء لأغراض التكوين الرأس مالي أو التوسع

لمواجهة نفقات الأشغال، ويرجع ذلك لزيادة درجة المخاطرة في عمليات

الاقتراض بسبب غياب الضمانات المناسبة، الأمر الذي ينعكس عليها بجملة

مخاطر كخطر ضعف الهيكل المالي وكذا خطر عدم الوفاء بالالتزامات

والحقوق المالية اتجاه الشركاء الاقتصاديين، فالمؤسسات الصغيرة هي الأكثر

عرضة لهذا النوع من الأخطار بسبب محدودية مواردها وعدم قدرتها على

توفير الضمانات المناسبة للحصول على احتياجاتها المالية من القطاع

المالي^٨

^٨ المرجع السابق ، ٢٠١٥

٢. مخاطر الأعمال: Steategicrisk تتمثل في مخاطرة الأعمال والتي تتمثل

في المنافسة أو التقادم كما يعرف كذلك بأنها تلك المخاطر التي يجب على

المنشأة تحملها لأجل أداء النشاط الأساسي الذي تعمل فيه لابد وأن تمتلك

المنشأة بعض المزايا التنافسية المعلوماتية بالبيئة للمتغيرات التي تنشأ عن

هذه المخاطر، إذ أنّ هذه المتغيرات تمثل عناصر أساسية للقيام بنشاط

المنشأة^٩ وتوليد التدفقات النقدية بها فضلا عن أنّ للمنشأة تحقق عوائد

اقتصادية مقابل تحمل هذه المخاطر

استراتيجيات إدارة المخاطر المالية

باستقراء الكتابات المالية العديدة التي ركزت على موضوع إدارة المخاطر المالية

بالمنشأة يمكن تحديد ثلاث استراتيجيات رئيسة لإدارة المخاطر المالية وهي :

^٩ فرج، ٢٠١٦

١. استراتيجية ترك الموقف مفتوح To leave the position open يقصد به

الاحتفاظ بمستوى الخطر على ما هو عليه وتعتمدها الشركة حين يكون مستوى

الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته وتندرج تحت هذه

الاستراتيجية سياسة قبول الخطر Acceptance.

٢. استراتيجية تحمل مخاطر محسوبة To take a calculated risk يقصد

بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بالمنشأة والتي لا ترغب المنشأة

في تحمل أكثر منها ثم اتخاذ كافة التدابير المناسبة لتدنية المخاطر بالمنشأة

حتى هذا المستوى المقبول ويندرج تحته هذه الاستراتيجية سياسة تخفيض

الخطر Reduction مثل التنويع في خطوط منتجات الشركة (هيكل الاستثمار

والتغيير في مستوى الرافعة التشغيلية تبعا لظروف الشركة) هيكل الاستثمار

والتغيير في مستوى الرافعة المالية (هيكل التمويل) واستخدام الأدوات المالية

المشتقة للحماية ضد مخاطر الأسعار.

٣. استراتيجية تغطية كل الخطر To cover all the risk يقصد به تحديد

مصدر الخطر بالنسبة للشركة أي تدنية الخطر إلى الصفر ويندرج تحت هذه

الاستراتيجية سياسة تحويل الخطر مثل النقطة الكاملة أو التأمين ضد الخطر

باستخدام أدوات الهندسة المالية بتحويل الخطر المالي إلى طرف ثالث بواسطة

عقود التأمين والتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر، نذكر كتابات

التمويل والإدارة المالية بشكل أساسي على مجموعة متنوعة من الأساليب

والأدوات المالية التي يمكن بواسطتها إعادة هيكلة المنشأة من أجل زيادة القيمة

الموحية لها.

قد تستخدم عمليات إعادة الهيكلة بشكل خاص لأجل إنقاذ المنشأة من حالة

الفشل المالي التي تمر بها لأنها أصبحت إحدى الاستراتيجيات المالية الرئيسة

في المنشأة المختلفة منذ الثمانينات ومن الآن يمكن تقسيم عمليات إعادة الهيكلة

المالية للمنشأة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: إعادة هيكلة الأصول Assestrestructuring

المجموعة الثانية : إعادة هيكلة التمويل Financial restructuring

المجموعة الأولى : إعادة هيكلة الأصول: Assestrestructuring:

سميت كذلك هندسة الأصول تتضمن الأساليب المالية التي تغير من هيكل

أصول المنشأة لأجل تحقيق الاستخدام الأعلى قيمة لموارد المنشأة ولتوفير

الضرائب أو للتخلص من التدفق النقدي الزائد بدفعه للمساهمين وتجري إعادة

هيكله الأصول بواسطة عمليات البيع المختلفة^{١٠}.

المجموعة الثانية: إعادة هيكلة التمويل Financial restructuring

ترتكز على تغير هيكل الملكية بالمنشأة وذلك من أجل إدارة المخاطر المالية

وبخاصة لتدنية خطر الإفلاس أو مشكلة وتكاليف الوكالة بيعيه او وجود آثار

^{١٠} المرجع السابق، ٢٠١٦

بينيه عكسيه لم نراع هذه الآثار عند التخطيط والتنفيذ مثال ذلك أمطار شديدة تقلبات جوية مثل الأعاصير والزلازل.

خصائص ادارة المخاطر المشروع

المفهوم الحقيقي الادارة المخاطر هو تنفيذ مجموعة من المعايير لتخطي حالة

الطوارئ التي قد تلحق بمشروع ما او التقليل من الخسائر اي كان نوعها.

ويمكننا أن تستنتج من تعاريف ادارة المخاطر خصائص الادارة الناجحة

للمشروع :

١. إدارة المخاطر عملية مستمرة ومتواصلة يتم فيها تحليل المخاطر التي

تواجه المشروع بصفة منتظمة.

٢. إدارة المخاطر هي عملية قياس أو تحديد أو تقييم الخطر يعرقل عملية

انشاء المشروع.

٣. إدارة المخاطر المثالية، تتبع مبدأ الأولويات، بحيث أن المخاطر ذات

الخسائر. الكبيرة واحتمالية حدوث عالية تعالج أولا بينما المخاطر ذات

الخسائر الأقل واحتمالية حدوث أقل تعالج فيما بعد.

تساعد ادارة المخاطر على التقليل من تكاليف المشروع وكذلك انجازه في الوقت

المحدد.

تكاليف ادارة مخاطر المشروع

تكلفة المخاطر هي السبب في إدارة المخاطر وهي يتعامل مع المخاطر على أنها

تجميع خمس مجموعات فرعية هي:

- التكاليف الإدارية المتصلة بعملية إدارة المخاطر تكلفة الوظيفة التنظيمية والترتيبات الإدارية للمخاطر).
 - تكلفة جهود الحد من المخاطر المخصصات لانخفاض قيمة الاستثمارات في إجراءات الحماية والوقاية من المخاطر والتكاليف المتعلقة، وعمليات إدارة المخاطر المتكررة).
 - تكلفة أدوات تمويل مخاطر التحويل.
 - تكلفة الاحتفاظ
 - تكلفة الاستثمارات التي تم التخلي عنها لأنها تتجاوز عتبة مقبولة مخاطر الأعمال.
- يمكن فهم تكلفة المخاطر على أنها عملية القياس الكمي للعواقب المحتملة و / أو المثبتة المرتبطة بالمخاطر في نطاق اقتصادي واجتماعي في أن واحد ولكن أيضا بيئي.

دور إدارة المخاطر في تعزيز الإستدامة المالية

إنّ إدارة المخاطر لها دور كبير في تحسين الأداء المالي للشركات مهما بدا

حجمها ، فالعلاقة بين إدارة المخاطر والاستدامة المالية علاقة تبادلية،

فالاستعمال الجيد لإدارة المخاطر يساعد على تقوية الهيكل المالي

وتقييم الأداء المالي للشركات الاقتصادية وباستخدام مؤشرات الأداء المالي الذي

يحقق عوائد جيدة وبالتالي يعود ذلك برفع مستوى المركز المالي.

ان إدارة المخاطر هي عملية تحديد وتقييم والتحكم في المخاطر التي تواجهها

الشركات، والهدف الأساسي لإدارة المخاطر هو الحد من المخاطر والأضرار

التي يمكن أن تترتب على الأنشطة التجارية والتي يمكن أن تؤثر على الأداء

المالي للشركة.

ويمكن لإدارة المخاطر المساهمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة على سبيل

المثال، من خلال تخفيض التكاليف المرتبطة بالمخاطر، وزيادة الإيرادات

الناجمة عن الفرص التي تم استغلالها بفضل إدارة المخاطر، يمكن أن تؤدي إلى زيادة الربحية للمؤسسة وتحسين أدائها المالي.

بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تؤدي إدارة المخاطر إلى تحسين سمعة الشركة وتعزيز ثقة المستثمرين مما يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين الأداء المالي للشركة ، لذلك من المهم أن تضمن الشركات وجود إطار عمل مناسب لإدارة المخاطر وتلتزم بتنفيذها بشكل كامل ومنتظم لتعزيز وتحسين أدائها المالي يمكن أن تؤدي إدارة المخاطر إلى تحسين تقييم الأداء المالي حيث يقوم مديري المخاطر بتقييم الأداء الخطر المحتمل لمختلف الأعمال التجارية والتحكم فيه، وتجنب الخسائر الناجمة عن المخاطر أو تقليلها إذا كان ذلك ممكناً ، وبهذه الطريقة يمكن للمؤسسة تحقيق أداء مالي أفضل والتحكم في المخاطر التي قد تؤثر على نتائجها المالية.

يمكن لإدارة المخاطر أن تساعد على تحسين الأداء المالي من خلال توجيه الشركة في تحقيق توازن بين المخاطر والمكافأة، مما يساعد على تحقيق الأرباح المرجوة وزيادة القيمة المضافة، كما أنه من خلال تحليل المخاطر ووضع الخطط الوقائية وتحديد مستويات التحمل المالي وتحديد الاستعداد لمعالجة المستقبل المحتمل و ما المشاكل المالية التي يمكن تجنب تداعياتها المالية وذلك يؤدي إلى تحسين تطور الأداء المالي للشركة. لذلك يمكن القول بأن إدارة المخاطر هي عنصر مهم جدا في عملية تعزيز الاستدامة المالية ورفع الأداء المالي وتحسينه.

الجزء الثالث : الدراسة العملية واجرائتها المنهجية

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس : تحليل النتائج والتصور المقترح

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة:

تتاولنا في الجزء السابق من هذه الدراسة الجزء النظري فيها وفي هذا الجزء

سننتاول التحليل الوصفي لمنهج الدراسة وافراد مجتمع الدراسة وعينتها وكذلك

أدوات الدراسة التي تم استخدامها وطرق اعدادها والصدق والثبات كما يتضمن

هذا الجزء التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والفروض الإحصائية التي تم

الاعتماد عليها في تحليل الدراسة

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الرسوم البيانية لتصبح اهداف الدراسة

اكثر وضوحًا

وبعد الانتهاء من جمع البيانات عن طريق الاستبيان ومراجعتها للتأكد من

صحة البيانات والتحقق من نسبة الردود ومن ثم تحويلها لأرقام لمعالجتها

احصائيًا

وقد تم تصنيف الإجابات وفق لمقياس ليكرد الخماسي كالتالي :

التصنيف	لا	نعم
الدرجة	0	1

وبعد الانتهاء من مرحلة ترميز البيانات والتي تم فيها تحويل هذه البيانات من

كيفية الى كمية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ عينة لدراسة دور إدارة الخاطر في تعزيز

الاستدامة المالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة داخل المملكة العربية السعودية

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تتمثل في دور إدارة المخاطر على تعزيز

الاستدامة المالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة

- الحدود المكانية: تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية

- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على 210 من الموظفين داخل المملكة

العربية السعودية

- الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة في عام ٢٠٢٤

محاور الدراسة الميدانية :

- المتغير المستقل :إدارة المخاطر

- المتغير التابع : الاستدامة المالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة

أسلوب الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسة الميدانية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جمع البيانات عن طريق الاستبيان

أولاً: متغير النوع

جدول (١) يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع

النوع		
التكرار	النسبة	
133	63.3	ذكر
77	36.6	انثى
210	100.0	الإجمالي

الجدول يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع لعينة من الموظفين في

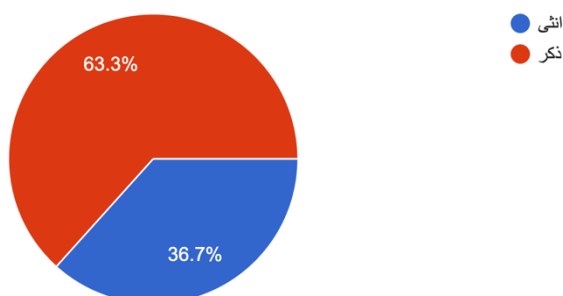
الشركات السعودية :

١. يلاحظ من الجدول السابق ان نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث حيث ان

نسبة الذكور بلغت 63.3 أي ما يعادل 133 والاناث 36.6 أي ما

يعادل ٧٧ شخص من مجموع افراد العينة

الجنس
210 responses



ثانيًا: متغير المستوى الوظيفي

جدول (2) يوضح توزيع العينة طبقا لمتغير المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي		
النسبة	التكرار	
13.9	29	مدير
5.2	11	نائب مدير
11.9	25	رئيس قسم
69	145	موظف عادي
100	210	الإجمالي

الجدول يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع لعينة من الموظفين في
الشركات السعودية :

١. يلاحظ من الجدول السابق توزيع المستوى الوظيفي لعينة البحث حيث

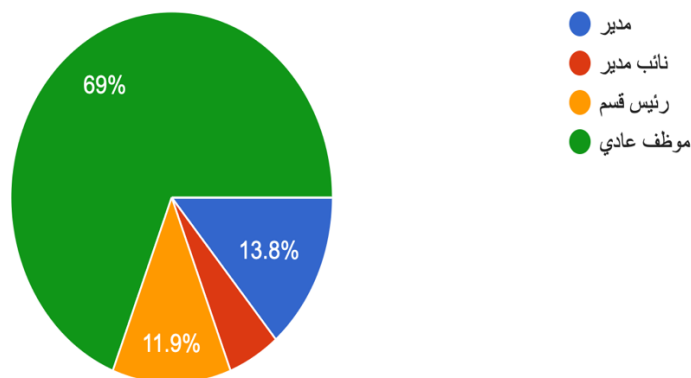
نرى ان اعلى نسبة من عينة البحث هم الموظفين العاديين حيث كانت

نسبتهم 69 ويليها المديرين بنسبة 13.8 ومن ثم رئيس القسم بنسبة

11.9 ومن ثم نائب المدير بنسبة 5.2

المستوى الوظيفي

210 responses



تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات :

١. المصادر الثانوية:

وذلك من خلال المعلومات التي تم جمعها من الكتب والأبحاث المنشورة
المذكورة في الجزء النظري

٢. المصادر الأولية:

تمثلت في البيانات قام الباحث بجمعها من خلال الاستبيان التي تم جمع
بياناتها من خلال عدد من الموظفين

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الدراسات السابقة في رفع جودة المعلومات المطلوبة في
الاستبيان من خلال تقسيم الاستبيان الى شقين:

الجزء الاول:

يتكون من البيانات الأساسية لمجتمع الدراسة وتشمل التالي (الجنس –
المستوى الوظيفي)

الجزء الثاني

يتكون من عدة فقرات لقياس متغيرات الدراسة، كالتالي :

المتغير المستقل: يتكون هذا الجزء من ٦ فقرات

المتغير التابع: يتكون هذا الجزء من فقرتين لقياس المتغير التابع

لقياس تقديرات افراد العينة على فقرات الاستبيان

وعليه تم احتساب المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة كالتالي :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأدنى} - \text{الحد الأعلى}}{\text{عدد الفئات}} = 0.333$$

واستنادا لذلك تم اعتماد المعيار التالي : المستوى المنخفض = $0 - 0.333$

والمستوى المتوسط = $0.34 - 1.66$

والمستوى المرتفع = $1.67 - 3$

الجدول (3) : المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات

الاستبيان

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 0 - اقل من 0.333	درجة منخفضة
من -0.34 - اقل من 1.66	درجة متوسطة
من 1.67 - اقل من ٣	درجة مرتفعة

التحليل الوصفي لمحاور الدراسة:

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الموافقة
١	تسهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية	1.88	0.70	بدرجة مرتفعة
٢	يساعد تقييم اداء المؤسسات على رفع مستوى الاستدامة المالية	1.65	0.55	بدرجة متوسطة
٣	تزامناً مع رؤية ٢٠٣٠ يوجد هنالك اهتمام بالقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر	1.64	0.43	بدرجة متوسطة
٤	تسهم برامج الاستدامة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعزيز سياسات مالية متجددة	1.65	0.55	بدرجة متوسطة
٥	طردياً ومع زيادة ارتفاع الإيرادات الغير نفطية يزامن ذلك تطور في الاستدامة المالية	1.62	0.50	بدرجة متوسطة

٦	تساعد الرقابة المالية في رفع مستوى الاستدامة المالية	1.64	0.54	بدرجة متوسطة
	الوسط الحسابي العام	١.66	درجة مرتفعة	

الجدول السابق (5) يحتوي على الاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث

صدق وثبات الأداة:
للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة بعدة إجراءات وهي :

أولاً: الصدق الظاهري للأداة :

الخصائص السيكو مترية:

الثبات والصدق:

والمقصود بصدق الاستبانة ان عينة الاستبيان تعطينا المعلومات المطلوبة
بصورة جيدة

اما ثباتها فيعني في حال تم تغيير عينة البحث فأننا سنحصل على نتائج مقاربة.
وتم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا – كرو نباخ وذلك على النحو التالي :
(ثبات محاور عناصر الدراسة)

جدول (6) يوضح معامل الفا كرو نباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات
إدارة المخاطر	0.611	2
الاستدامة المالية	0.624	4
الاستبيان ككل	0.766	6

تظهر نتائج اختبار ألفا كرو نباخ الخاصة بثبات محاور عناصر الدراسة ان الاستبانة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة تبدو ذات ثبات جيد ونرى من خلال نتائج معاملات الفا كرو نباخ ان جميع المحاور تتصف بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على هذه النتائج

صدق الاتساق الداخلي لبعء إدارة المخاطر

جدول رقم (7) يوضح صدق الاتساق الداخلي

ادارة المخاطر		
661**	معامل ارتباط بيرسون	تسهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية
0.000	مستوى المعنوية	
210	العدد	
665**	معامل ارتباط بيرسون	تزامناً مع رؤية ٢٠٣٠ يوجد هنالك اهتمام بالقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر
0.000	مستوى المعنوية	
210	العدد	
677**	معامل ارتباط بيرسون	تزامناً مع رؤية ٢٠٣٠ يوجد هنالك اهتمام بالقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر
0.000	مستوى المعنوية	
210	العدد	

من الجدول السابق نستنتج ان جميع قيم معاملات الارتباط معنوية مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين العبارات والبعد نفسه ونستنتج من ذلك ان هذا البعد

يتسم بالصدق

صدق الاتساق الداخلي لبعد الاستدامة المالية جدول رقم (7) يوضح صدق الاتساق الداخلي

الاستدامة المالية		
781** 0.000 210	معامل ارتباط بيرسون مستوى المعنوية العدد	تسهم برامج الاستدامة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعزيز سياسات مالية متجددة
782** 0.000 210	معامل ارتباط بيرسون مستوى المعنوية العدد	طردياً ومع زيادة ارتفاع الايرادات غير النفطية يزامن ذلك تطور في الاستدامة المالية
788** 0.000 210	معامل ارتباط بيرسون مستوى المعنوية العدد	تساعد الرقابة المالية في رفع مستوى الاستدامة المالية

الفصل الخامس : تحليل النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ومناقشة هذه النتائج، وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة النتائج وكانت كالتالي :

- أكدت نتائج التحليل الإحصائي أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند

مستوى ٠,٠٥ بين إدارة المخاطر والاستدامة المالي

- وأكدت أيضا النتائج الإحصائية على صحة الفرضية الثانية وهي انه

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح والاستدامة عن الأداء المالي

للشركات.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (johary -2019) حيث توصلت الدراسة

إلى أن الإفصاح عن الاستدامة يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركة

مقاسًا بالعائد على الأصول، وربحية السهم، ومع ذلك فقد توصلت الدراسة إلى

أن الإفصاح عن الاستدامة يؤثر بشكل سلبي على العائد على حقوق الملكية.

توصيات الدراسة:

في الختام لا يمكن القول بان هذه الدراسة شملت جميع النواحي المتعلقة

بالمؤسسة الاقتصادية، ولا يزال موضوع ادارة المخاطر امامه الكثير من البحث

والعمل والتغيير، اد يتطلب الأمر المزيد من الدراسات

لان هذه الدراسة ماهي الا نقطة بداية وانطلاقة ايجابية في سبيل اثراء العولمة

والمعرفة، ونظرا لأهميةالموضوع يمكن اقتراح مجموعة من الافكار التي يمكن

ان تشكل موضوع لبحث ما كالتالي:

- تقييم المخاطر المالية في المشاريع داخل المملكة العربية السعودية

- دور الاستدامة المالية في تفعيل ادارة المخاطر.

- محاولة زيادة الرقابة المالية والإدارية وفرضها على المشروعات

-محاولة تعزيز مفهوم الاستدامة المالية داخل المملكة العربية السعودية

المراجع:

١. وسام ،ديبون : إكرام ، سطاح (٢٠٢٢) دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي الجزائري، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير
٢. روميصة ، كلاش (٢٠٢٢) ، المخاطر المالية في البنوك التجارية واثرها على الأداء المالي ، جامعة العربي ، ام البواقي الجزائر
٣. الشيبني ،محمد (٢٠٢٠) دراسة ميدانية للأداء المالي وإدارة المخاطر على بعض الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
٤. خير الله ، فرج (٢٠١٦) إدارة المخاطر المالية ،دار امجد للنشر ، الأردن
٥. بوهالي ، جميل (٢٠١٥) إدارة المخاطر وتقييم الأداء ، الأردن

الملاحق:

استمارة الاستبيان

دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية في المشروعات المتوسطة

والصغيرة داخل المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف الى البحث عن دور إدارة المخاطر في تعزيز

الاستدامة المالية للمشاريع المتوسطة والصغيرة داخل المملكة العربية السعودية.

يسرنا ان تشاركوا معنا في تعبئة هذا الاستبيان الذي يهدف لمعرفة دور إدارة

المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في

المملكة العربية السعودية

شاكرين لكم تعاونكم ودعمكم لنا..

الجنس

١. انثى

٢. ذكر

المستوى الوظيفي

١. مدير

٢. نائب مدير

٣. رئيس قسم

٤. موظف عادي

العنوان	نعم	لا
تسهم إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة المالية يساعد تقييم أداء المؤسسات على رفع مستوى الاستدامة المالية تزامناً مع رؤية ٢٠٣٠ يوجد هنالك اهتمام بالقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر تسهم برامج الاستدامة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعزيز سياسات مالية متجددة طردياً ومع زيادة ارتفاع الإيرادات الغير نفطية يزامن ذلك تطور في الاستدامة المالية		

		تساعد الرقابة المالية في رفع مستوى الاستدامة المالية
--	--	--

رابط الاستبيان:

<https://forms.gle/5Ybt4hmFwPJMwdB2A>